تركيا تؤكد اعتزامها توسيع مجالات التعاون الثنائي مع اليمن

■ أنقرة / سبأ:

بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس في العاصمة التركية " أنقرة " مع وزير الخارجية التركي " أحمد داود اغلو " جملة من القضايا المتصلة بالتعاون الثنائي بين اليمن وتركيا وسبل تعزيزه وتطويره وبما يخدم المصالح المشتركة .

وفي اللقاء أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي حرص اليمن على توسيع وتطوير مجالات التعاون الثنائي مشيدا بالحرص المماثل الذي تبديه القيادة والحكومة التركية في تعزيز أطر التعاون المشترك مع اليمن .

واطلع وزير التخطيط والتعاون الدولي وزير الخارجية التركي على مستجدات الأوضاع في اليمن والجهود التي تبذلها حكومة الوفاق الوطني بالتعاون مع شركاء اليمن في التنمية بهدف تجاوز التحديات الصعبة التي تحفل بها المرحلة الانتقالية عقب تحقيق التحول السياسي مشيرا إلى أن اليمن تجاوزت مرحلة الخطورة إلى مرحلة الصعوبات .

من جهته أكد وزير الخارجية التركي استعداد الحكومة التركية لتقديم كافة أوجه الدعم اللازم لمساعدة حكومة الوفاق الوطني على تلبية استحقاقات المرحلة الانتقالية مشيدا بالنموذج اليمني الرائد في صنع التحول السياسي عبر انتهاج الوسائل السلمية .

وأشار داود اغلو إلى حرص تركيا على الإسهام الفاعل في تعزيز امن واستقرار اليمن لافتاً الى أن العملية السياسية القائمة في اليمن تحظي بدعم إقليمي ودولي منقطع النظير وأن تركيا حريصة على تطوير مجالات التعاون مع اليمن خلال السنوات القادمة .

واستعرض الجانبان الترتيبات المتعلقة بانعقاد الاجتماع الخامس لمجموعة أصدقاء اليمن المقرر انعقاده في العاصمة البريطانية لندن على مستوي وزراء الخارجية حيث أكد وزير الخارجية التركي في هذا الصدد حرصه على المشاركة في هذا الاجتماع الذي يهدف إلى تكريس الدعم الإقليمي والدولي لليمن .

من جهة أخرى التقى وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أمس في العاصمة التركية أنقرة مع وزير التنمية التركي " جودت يلماز " وناقشا جملة من القضايا المتصلة بتعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي بين اليمن وتركيا .

كما ناقش الجانبان التفاصيل المتعلقة بالتسريع بتخصيص المنحة التركية المقدمة لليمن خلال الاجتماع الرابع لمجموعة أصدقاء اليمن المنعقد في نيويورك في الـ 27 من شهر سبتمبر الماضي والمقدرة بـ "100" مليون دولار .

وفي اللقاء ابدى وزير التخطيط والتعاون الدولي تقديره للاهتمام والحرص الذي تبديه الحكومة التركية في دعم مسارات التنمية والاستقرار في اليمن من خلال افتتاح مكتب تمثيلي للوكالة التركية للتعاون الدولي " اتيكا " بصنعاء وكذا الزيارة التي قام بها لليمن مؤخرا نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية التركي والتي عكست حرص الحكومة التركية على توسيع وتطوير مجالات التعاون الاقتصادي والتنموي في اليمن .

كما جدد وزير التخطيط والتعاون الدولي ترحيب اليمن بالاستثمارات التركية.

حضر اللقاءين وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية الدكتور محمد الحاوري ووكيل وزارة المالية فضل الشعيبي والقائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية المهندس عبدالله الديلمي ورئيس المكتب الفني بوزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور علي الجبل .

مدير عام منظمة (الفاو) يغادر صنعاء

■ صنعاء / سبأ:

غادر صنعاء أمس مدير عام منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» جوزيه جرازيانو دي سلفا والوفد المرافق له بعد زيارة لبلادنا استغرقت عدة أيام التقى خلالها الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وعدد من المسؤولين في الدولة.

وتم بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون المستقبلي بين اليمن ومنظمة الفاو وتقديمها المساعدة بهدف تحقيق الاستقرار والأمن الغذائي لليمن.

كان في وداعه وزير الزراعة والري المهندس فريد احمد مجور ووكيل الوزارة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس عبد الملك قاسم الثور ومدير عام العلاقات العامة والتعاون الدولي فضل رازح وعدد من المسئولين بوزارة الزراعة والري.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

نائب رئيس التحرير
نجيب محمد مقبل
n.moqbil@gmail.com

مدير التحرير
محمود غلام حسن

نائبا مدير التحرير
أثمار علي هاشم
عبدالرؤوف هزاع

سكرتير التحرير
عبدالله قائد علي

الإدارة الفنية

المستشار الفني
منصور عبدالخالق

مدير الإخراج الفني
أحمد محمد ثابت

نائبا مدير الإخراج الفني
اقبال العولي
أكرم رياض شرف

الموقع الإليكتروني
www.14october.com

المعلا - عدن الجمهورية اليمنية ، تلفون: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559 ص.ب: 5487
مكتب الإعلانات: 248050 - 222609 البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 العلاقات العامة: 243029 مكتب صنعاء: تلفون: 249348 فاكس: 249338 لحج: 503729
منطقة ذمار: 420888 مكتب تعز: 279282
الحديدة: 240015 - المكلا: 300666

هلال : رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء أقرا تعويض المتضررين عن أحداث العام 2011 في العاصمة

■ صنعاء / سبأ:

أكد أمين العاصمة عبد القادر علي هلال صدور توجيهات رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي واقرار مجلس الوزراء بتعويض المواطنين المتضررين وإعادة تأهيل الطرقات والخدمات الأساسية المتضررة من جراء أحداث العام 2011 م في العاصمة صنعاء بكلفة 4 مليارات ريال.

وأشار هلال في اللقاء التشاوري الذي عُقد أمس مع أبناء مديرية الثورة والمديريات الأخرى المتضررة من جراء أحداث العام 2011 م،إلى أن التوجيهات تضمنت ايضا إعفاء كافة المتضررين في العاصمة صنعاء من رسوم الخدمات خلال فترة الأزمة .

وقال " انه بفضل اهتمام رئيس الجمهورية وجهود حكومة الوفاق الوطني وكافة الخيرين سيتم البدء بصرف التعويضات من الأسبوع بعد المقبل وسيتم إعادة النظر فيما يتعلق بالضرائب والواجبات بالنسبة للمحلات التجارية " .

وحث أمين العاصمة جميع المتضررين على الالتزام بدفع ما عليهم من رسوم الخدمات للفترة التي تلت الأزمة لتستطيع المؤسسات الإيفاء بالتزاماتها لضمان استمرار الخدمات المقدمة للمواطنين والعمل على تحسينها وتطويرها نحو الأفضل .

وأشار هلال إلى أن ما تحقق جاء بتوجيهات الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية التي قضت بتكليفه للقيام بعملية حصر شاملة ودقيقة للمباني والمحلات التجارية وكافة الأضرار الناتجة عن الأزمة في أمانة العاصمة صنعاء بشكل عام للنظر فيها والقيام في ضوئها بتعويض المواطنين المتضررين وإعادة تأهيل الطرقات ورصفها بالأحجار وصيانة وتأهيل الإنارة والخدمات الأساسية التي تتضمن الكهرباء والمياه والصرف الصحي والاتصالات لتعود المدينة إلى طبيعتها.

وكلف أمين العاصمة وكيل أمانة العاصمة لقطاع الشؤون الفنية المهندس معين المحاقري بمراجعة البيانات والمعلومات الخاصة بعملية الحصر الشاملة والدقيقة للمناطق المتضررة للعمل على تعويض جميع المتضررين والحرص على عدم تجاوز ونسيان أحد ومراقبة ومتابعة سير عملية تنفيذ إعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات الأساسية .

وقال هلال "لنا معكم لقاء آخر في الشهر المقبل لاطلاعكم على ما انجزناه على أرض الواقع » .

ونوه بضرورة تكاتف جهود الجميع وإتباعهم نهج ومبادئ الإخاء والتسامح والثورة وجعلها محط اهتمامهم وقبلها سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاقتداء برجال الوطن الخيرين من العلماء والحكماء والمفكرين للعمل سوياً على إنجاح التسوية السياسية في اليمن والسير إلى الأمام والنظر نحو المستقبل ونسيان الماضي .

وفي كلمة المشايخ والاعيان بمديرية الثورة دعا هاشم بن عبد الله بن حسين الأحمر الحكومة إلى تحمل مسؤوليتها إزاء معاناة كافة الأهالي والمواطنين في مناطق الحصبة وصوفان وما حولها والذين تضرروا من الأحداث حيث منهم من استشهد ومنهم من جُرح ومنهم من دُمر منزله .

وقال " ينبغي على الجهات المسئولة وضع المعالجات الشاملة لكل هذه المآسي ورعاية أسر الشهداء والجرحى والبدء الفوري بإعادة إعمار ما دمرته الأحداث في الحصبة وصوفان وما حولها كون الأضرار المادية كبيرة والخسائر فادحة وقد صبر الناس على خراب بيوتهم وتحملوا عناء التشرد من منازلهم" .

وأشار الى أنه لا يزال الكثير من المتضررين يسكنون في مناطق أخرى لأنهم فقدوا كل شيء مما ضاعف عليهم حجم الأعباء والمعاناة خاصة أولئك الذين فقدوا مصادر رزقهم ومساكنهم.

ولفت إلى أن الجهات المسئولة لم تصنف الأضرار بحسب حجمها وأوضاع الناس الاقتصادية والمعيشية حيث كان بالإمكان البدء بخطوات أولية بشأن التعويضات أسوة بما جرى في مناطق أخرى خارج العاصمة مثل صعدة وغيرها.

واعرب عن امله في أن تكون زيارة أمين العاصمة للمديرية بمثابة فاتحة خير لانطلاق مسيرة الإعمار في الحصبة ..مؤكدا أنهم سيكونون إلى جانب الجهات المسئولة لأداء الواجب تجاه إخوانهم وجيرانهم من سكان المنطقة الذين عانوا وتحملوا وصبروا وهم اليوم يستحقون كل الشكر والتقدير وعلى الحكومة وضع حد لمعاناتهم وصبرهم لما يقارب السنتين .

وثمن الأحمر جهود أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال واهتمامه الكبير بكل ما يتعلق بتطوير وتحسين كافة الخدمات في أمانة العاصمة صنعاء ومتابعته لموضوع إعادة إعمار المناطق المتضررة جراء الأحداث .

فيما طالبت كلمة المتضررين التي ألقاها محمد المصري قيادة السلطة المحلية المسئولة بأمانة العاصمة القيام بواجباتها ومسؤوليتها وتوجيه الجهات المعنية وذات العلاقة سرعة العمل على إعادة الخدمات الحيوية والأساسية لمواطني المناطق المتضررة .

وأكد على ضرورة إمعان النظر وأخذ المطالب بعين الاعتبار كونها تعتبر ضرورية وذات أولوية قصوى لحياة الإنسان لدواعي أنها من أبسط الحقوق ومفقودة منذ الأحداث وهي الكهرباء والمياه والهاتف الثابت .

وقال إن الوطن يتطلب منا لم الصفوف والعمل لما يرضي الله ويصلح أمور وطننا والسعي لمعالجة الوضع كهم أساسي ويتبعه الهم الاستثنائي وهو معالجة أضرار الأحداث التي نالت مديرية الثورة منها النصيب الأكبر من دمار وسقوط ضحايا وجرحى .

كما استعرض مدير عام مديرية الثورة محمد حمود عثمان معاناة المديرية خلال فترة الأحداث منذ أكثر من عام .. مثمناً جهود أمين العاصمة وقيادة السلطة المحلية وكل من ساهم في العمل على إعادة الحياة والأمل لمديرية الثورة من خلال تعويض المتضررين وسفلتة الشوارع وإعادة تأهيل الخدمات الأساسية.

وأوضح أن المديرية لا زالت بحاجة للمزيد من المشاريع الخدمية والتنموية في سبيل تخفيف معاناة السكان .

وفي اللقاء كرَّم أمين العاصمة مدير عام مديرية الثورة لتفانيه وإخلاصه ونزاهته في العمل .

حضر اللقاء وكيل أمانة العاصمة لقطاع الشؤون الفنية المهندس معين المحاقري والوكيل المساعد لأمانة العاصمة عمد عبدالفتاح إسماعيل وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية وأعضاء المجالس المحلية في أمانة العاصمة ومديرياتها وعقال الحارات وعدد من المعنيين والمواطنين .

فيما افتتحا مستشفى مكة المؤقت للعيون

الحجري والرشود يدشنان العمل بالمجمع الطبي للعيون في جبلة

■ إب/ محمد الورافي:

دشن الأخوان القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة إب والدكتور/ عادل عبد العزيز الرشود أمين عام مؤسسة البصر الخيرية العالمية العمل بالمجمع الطبي للعيون بمستشفى جبلة العام والمكون من مستشفى مكة للعيون والكلية التقنية للبصريات بكلفة مليار ريال بتمويل من مؤسسة البصر الخيرية العالمية، كما افتتحا مستشفى مكة المؤقت للعيون والمؤثث بتمويل المؤسسة بكلفة مائة مليون ريال والذي يتكون من عيادات ومعمل النظارات وغرفة العمليات وغرف الرقود للرجال والنساء وغرفة التعقيم وغرف الانتظار والإدارة.

وفي حفل الافتتاح الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى محافظ المحافظة القاضي أحمد عبدالله الحجري كلمة رحب فيها بوفد قيادة مؤسسة البصر مؤكداً دعم قيادة المحافظة لكافة المشاريع التي تنفذها المؤسسة والتي تعزز العلاقات الثنائية بين الشعبين اليمني والسعودي، لافتاً إلى العديد من المشاريع التي ستشهدها مدينة جبلة في مجال الصرف الصحي وإدراج مدينة جبلة ضمن المدن التاريخية.

كلمة المؤسسة ألقاها الدكتور/ عادل الرشود عبر فيها عن سعادته والوفد المرافق له لوجوده بين إخوانه في اليمن متمنياً أن يؤدي افتتاح المستشفى المؤقت جزءاً من الرسالة الطبية بما يعمق أرقى صور التلاحم ويمد جسور المحبة بين البلدين.

من جانبه ألقى الدكتور/ عبدالله المطري مدير عام مستشفى جبلة كلمة ثمن فيها دور المؤسسة وقيادة السلطة المحلية في دعم مشروعي المجمع الطبي وتأثيث المستشفى المؤقت.

كما ألقى الدكتور/ عبدالله دحان مستشار وزارة الصحة والسكان كلمة عبر فيها عن ثقته بأن إنجاز هذه المشاريع يمثل دعماً إضافياً لتضافر الجهود المشتركة بين الجانبين، مؤكدا العمل سوياً من أجل رفع مستوى الخدمات الطبية بمستشفى جبلة.

من جانبه استعرض المهندس/ منصور السابر المشرف على المجمع الطبي مراحل تنفيذ المجمع الطبي والخدمات التي سيقدمها مستشفى مكة والكلية التقنية للبصريات على المستوى الطبي والتعليمي.

وكان المحافظ ومعه الدكتور الرشود قد تفقدا سير العمل في تأثيث وتجهيز مشروع مبنى الطوارئ العامة والطوارئ التوليدية.

حضر حفل الافتتاح والتدشين الدكتور/ عبد الملك الصنعاني مدير عام مكتب الصحة والسكان والمهندس/ محسن الصبري مدير عام الصندوق الاجتماعي للتنمية والعميد/فؤاد العطاب مدير أمن محافظة إب وعدد من قيادات السلطة المحلية بمديرية جبلة.

وفي ختام الاحتفال قام الأخ المحافظ بتكريم قيادة المؤسسة بدرع محافظة إب والشهادات التقديرية والهدايا التذكارية الرمزية، إضافة إلى تكريم مستشفى ومدينة جبلة لقيادة المؤسسة.

مكتب الصناعة بالبيضاء ينفذ نزولاً ميدانياً لمتابعة أسعار بيع أسطوانات الغاز

■ البيضاء / محمد المشخر:

بدأت أمس فرق الرقابة التموينية السعرية التابعة لمكتب الصناعة والتجارة بمحافظة البيضاء نزولها الميداني إلى أكثر من 50 محلا تجاريا لبيع اسطوانات الغاز المنزلي والمعارض التابعة لفرع الشركة اليمنية لتعبئة الغاز الواقعة بمدينة ومديرية البيضاء

وأوضح نائب مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة البيضاء أحمد سالم الجعري للصحيفة أن النزول يهدف إلى التأكد من التزام المحلات التجارية بأسعار الغاز الجديدة التي حددتها وزارة النفط والمعادن بواقع ألف و200 ريال للأسطوانة الواحدة مشيرا إلى أنه تم توزيع مسودات تعميم الوزارة والشركة اليمنية للغاز على كافة المحال والمعارض الخاصة ببيع اسطوانات الغاز المنزلي.

ودعا نائب مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة البيضاء المواطنين في الوقت نفسه الى الإبلاغ عن أية تجاوزات سعرية مخالفة للتعميم على مستوى مديريات محافظة البيضاء .

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

توجيهات رئاسية...

وأشار احمد غالب إلى أن المصلحة وضعت خطة طموحة لزيادة الإيرادات خلال العام الحالي تصل إلى 507 مليارات ريال بزيادة عن رابط العام الماضي بنسبة 20 % ،لافتا إلى أن هذا الطموح جاء بناء على ما حققته الإيرادات العام الماضي والتي وصلت إلى نحو 431 مليار ريال بزيادة عن الرابط بنحو 11 مليار ريال .

وبشأن ضريبة القات أشار غالب إلى أنه تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارة الإدارة المحلية ومصلحة الضرائب ووزارة المالية لاقتراح آلية جديدة لتحصيل هذه الضريبة، منوها إلى أن إيرادات ضرائب القات لاتشكل 0.5 % إلى 1 % من إيرادات الضرائب، وان هناك مشاكل كبيرة ودماء تسيل بسبب الصراع على هذه الضريبة، مشددا على ضرورة وضع بدائل لتحصيل إيرادات ضرائب القات بالتعاون مع السلطات المحلية في المديريات والمحافظات .

قيادات أمنية...

- قواذف (آر بي جي 7) .

كما تضمنت الشحنة نواظير ليلية إيرانية الصنع بالإضافة إلى نواظم المدفعية لتحديد الأهداف البرية والبحرية على مسافة 40كم، نواظم مدفعية G9، نواظير PN14K وتستخدم لتحديد الأهداف والإحداثيات للمدفعية.

- نواظير تقريب المسافة تستخدم للتكبير 7 مرات .
- كواتم الأسلحة الآلية وتستخدم للاغتيالات على مسافات قريبة 150 متراً.
- مواد متفجرة مختلفة(RDX) وقوة انفجار هذه المادة تعادل بعشرين مرة ضعف مادة الـ(TNT) وتستخدم لصناعة القنابل.

وهذه المتفجرات البالغة كميتها (2660) كيلو جراماً غير معروف بلد تصنيعها و تم تعبئتها في 133 عبوة بلاستيكية تحتوي كل عبوة على 20 كم.

- مادة السيفور C4 شديدة الانفجار التي تخلط مع مواد أخرى لصناعة القنابل والاحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة والتفخيخ وعددها (2786) عبوة.

وتحتوي تلك العبوات على (16606) شريط متفجرة وتعادل قوة انفجارها 30 ضعف مادة الـ(TNT) وتعد من أخطر المواد المتفجرة.

- مادة السوربتول وهي كذلك تستخدم أيضا في صناعة القنابل وعبوات التفجير وعددها (199) صندوقاً ويحتوي كل صندوق على عبوة تزن كج.
- أجهزة التحكم عن بعد باستخدام الريموت كنترول والتي تستخدم لتفجير العبوات وتحديد الأهداف المختلفة و تم تعبئتها في كراتين عادية لقطع غيار السيارات لغرض التمويه.
- ذخائر البندقية الآلية وتشتمل على نوعي ذخائر عادية و مؤثرة جداً تستخدم لتفتيت الأنسجة والعظام.
- ذخائر شيكي معدل (7.62 × 547)ملم عدد (124080) طلقة.
- ذخائر دشكا 12.7 ×108 عدد (12495) طلقة بالإضافة الى كبسولات وترانستورات كهربائية متنوعة لتفجير عبوات الـ (TNT) بعد توصيلها بالكبسولات والدوائر الكهربائية.
- بالإضافة إلى عدد من الأجهزة والتقنيات التي تستخدم لأغراض عسكرية.

اللجنة العليا...

وأهابت اللجنة العليا للمناقصات بجميع الوزارات والمؤسسات التقيد الصارم بتنفيذ أحكام قانون المناقصات والمزايدات رقم 23 لسنة 2007م، عند ممارستها للمشتريات العامة للدولة والمتعلقة بتنفيذ خطط التنمية، كون القانون أحد المتطلبات الاساسية لممارسة الشفافية والعلنية ومكافحة الفساد في استخدام مخصصات التنمية.

وكشف رئيس اللجنة العليا للمناقصات المهندس فوزي مجاهد عبد القادر أن عدداً من الوزارات والمؤسسات قامت في الآونة الأخيرة وبشكل غير عادي بمخالفة القانون ولائحته التنفيذية ودون أي مساءلة من الأجهزة الرقابية، وذلك فيما يخص الشراء المباشر ودون المرور بإجراءات العلنية والشفافية التي يكفلها قانون المناقصات ولائحته التنفيذية.

ولفت إلى أن الوقت ليس مناسبا لإعلان أسماء كل تلك الجهات المخالفة لكن يمكن الإشارة إلى أن الجهات الأكثر مخالفة للقانون في هذا الشأن هي وزارة الكهرباء والطاقة ووزارة النقل.

وزير السياحة...

التأريخية التي تربط بين اليمن والصين.

من جهته أكد السفير الصيني حرص بلاده على دعم مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن، وكذا دعم مسار التسوية السياسية وإنجاح الحوار بين جميع الأطراف السياسية وتحقيق الأمن والاستقرار، مشيرا إلى أن الكثير من الشركات الصينية بدأت تعود للعمل في اليمن مع تحسن الأوضاع.

سقوط سياسي وأخلاقي مزر

› مراد القدسي

مساكين أبناء هذا الوطن ومسكين الوطن نفسه.. أناس يتدثرون بآلأمهم ويفترشون أنينهم ويأكلون ويشربون آمالهم، فيما الوطن في انتظار طالت ساعاته وأيامه وسنواته .. انتظار لصحوة أبنائه الذين خدعوا أنفسهم وظنوا أن اللحظة المنتظرة منذ زمن قد حان وصولها، ولكن الحقيقة التي لم يدركوها حتى اليوم أنهم ووطنهم لم يزالوا ينزفون ومازال العبث يجثم على أنفاسهم في كل لحظة، ودون سابق إنذار تأتيهم المأساة وتفجعهم مفردات الحاضر الراغبة في الهيمنة عليهم وعلى المستقبل.

مساكين أبناء الوطن اليمني الذين ما انفكوا يصوغون أحلامهم بجراحات تزداد عمقاً وتدهوراً كلما مرت الأيام، وبدت سوءاتٍ الآخر تبرز جلياً على شكل متناقضات عبثية ما تنتهي إلا لتبدأ، وإن اعتذر بعض منهم إلا أن الاعتذار ما هو إلا إعلان حرب وتصفية لكل من سعى ويسعى لحياة كريمة وآمنة ومستقرة.

شباب الأمس الذين واجهوا أدوات القمع والجبروت وليس في خوالجهم وأعينهم غير الانتصار لإرادة المطحونين بالجوع والفقر والمرض.. شباب حالم خاضوا معركتهم بعقول السياسيين الذين ابتلي بهم هذا البلد ليفهموا السياسة أنها - مرادف ممارسة وسلوكاً- للانحطاط والانغماس بأقذر النجاسة، وهم بهذا المعنى وهذه الدلالة همهم كيف يدخلون بغنائم السلطة، وراحوا يخادعون ويتآمرون ويوقعون على مبادرة ويدركون أنها تتعارض مع ثورة الشباب كأزمة هم أطرافها غير عابئين بمن اجترحوا المآثر من الشباب بهدف تغيير الواقع اليمني، لكن الواقع بقي كما هو إن لم يصبح أسوأ مما كان، أما السياسيون فليس لهم من هم سوى السلطة وغنائمها، وما عدا أنفسهم فإلى الجحيم.. تناسوا من أوصلهم إلى ما هم فيه وباتوا لا يريدون أن يروا من يذكرهم بأن هناك ثورة وشباباً وشعباً ، وأن هناك شهداء وأمهات ثكالى وأرامل ويتامى وهناك جرحى ما زالت جروحهم تنزف وأنينهم يتعالى فلا يجدون إلا صمم أولئك الذين يريدون كسب الوقت القصير لتحقيق أكبر قدر من النهب والفساد الذي يشبع أطماعهم.

مشاهد وصرخات جرحى ثورة 11 فبراير لم تحرك ساكناً أو توقظ ضميرا لدى حكومة «الوفاق» كل هذا لم يستطع احتماله الشاعر الثائر الشاب منيف الزبيري الذي تحركت في دواخله اشتعالات الحسرة والألم وفقدان الأمل، ولم يكن أمامه من أجل إطفائها سوى إشعال جسده في ساحة مجلس الوزراء بصنعاء علّه بهذا الاحتراق يشعل جذوة الثورة من جديد لتتواصل أهدافها وتبلغ غاياتها غير مبال أن على الشباب أن يستفيدوا من تجربتهم ويستفيقوا من غفلتهم وغفوتهم، وأن يكونوا على يقظة وأكثر تنظيما ومن أوساطهم تتخرج قيادة سياسية مشبعة بالقيم والمبادئ التي تلتقي مع طموحاتهم وأهدافهم.

الشاعر منيف خاطب شباب الثورة ولم يخاطب حكام اليوم والأمس ليقينه الثابت بأن دم الشهداء لن تذهب هدراً وأن الجرحى والمعاقين وأسر الشهداء عليهم أن لا يستجدوا الحق والعدل الذي أرادوه من التغيير وقدموا في سبيله التضحيات من الذين تعاطوا مع كل هذا بعقلية الإستثمار السياسي، بل الشعب من سينتزع حقهم في وطن جديد يتسع لكل أبنائه ودولة مدنية حديثة قادرة وعادلة في ظلها يستعيدون كرامتهم وحريتهم.

الحقيقة التي يجب على الجميع إدراكها ان التاريخ لم ولن يرحم الذين أداروا ظهورهم لآلام وعذابات الجرحى من شباب ثورة 11فبراير وتركوهم يعيشون المهانة والمعاناة يتوسلون العلاج أمام المؤسسات التشريعية والقضائية والتنفيذية اليمنية ، بعد أن ضاقت بهم كافة السبل وسدت أمامهم كل الطرق و طالت معاناتهم وتضاعفت مأساة أسرهم الفقيرة بسبب التكاليف الطبية المرتفعة التي لا طاقة لهم بها ، وبعد أن فارق كثير من زملائهم الحياة بسبب الإهمال متأثرين بجراحاتهم .

أليس الأمر غير منطقي بل مريباً حين نجد حكومة (الوفاق) تتجاهل نداءاتهم المتكررة وتتنكر لتضحياتهم وكأنهم (من البدون) وليس هم الأدوات الحقيقية والصناع الفعليون للتغيير الذي حصل في اليمن ، وان تضحياتهم هي السبب المباشر الذي أوصل قادة اليوم إلى مناصبهم.

إلى هذا الحد صارت دماؤهم رخيصة بالنسبة للدولة التي نسميها جزافاً وغباءً بالدولة (الحديثة) ؛ فأية دولة تلك التي لاتعنيها من قريب أو بعيد صرخات أبنائها الذين أبوا إلا أن يواصلوا شموخهم رغم الرصاصات المعطبة في أجسادهم!!؟؟.

كفى يا حكومة (الوفاااااااااااق) نفاقاً على هؤلاء الثوار الشرفاء ، وكفاك تخاذلاً بحرمان من جسدوا مضامين الحرية والعزة والكرامة في انصع صورها، كفاهم حرماناً من أبسط حقوقهم وهو الحصول على حقهم في العلاج.. نقول كفي النظر لشباب الثورة بأنهم (من البدون) ويكفي إساءة في استعمال السلطة والانحراف بها إلى غير أهدافها.

بصمة حياة توزع (159) قطعة ملابس متنوعة للأشد فقرا في تعز

■ تعز / نعائم خالد :

نفذ أمس مشروع حملة إخاء للبرد دفاء توزيع 159 قطعة ملابس متنوعة لاعمار مختلفة مع 50 بطانية لـ 50 اسرة للأشد فقرا لثلاث مناطق في دي لوكس التي ينظمها مشروع بصمة حياة اليمن تعز بالشراكة مع مؤسسة الرياحين لتنمية المرأة والطفل .

وأشارت الممثل الرسمي لمشروع بصمة حياة غمراة العريقي الى ان المشروع من أهدافه اطلاق المبادرات الشبابية العالمي الذي انطلق في عدة دول عربية منها القاهرة وابوظبي والهند وغيرها حتى يوجد فرع في امريكا فهو مبني على التحفيز والتطوع ونشر ثقافة الإنجاز لافتة الى اننا اليوم في احدى المبادرات (لا فرق بيننا) المعتمدة للمشروع ضمن مشروع إخاء للبرد دفاء هدفها العام هو ادخال الدفء إلى كل خيمة من خيم المهمشين الموجودين في حي دي لوكس وفق دراسة حدد فيها عدد الأسر ومكوناتها ولاحظنا انها أكثر المناطق المتضررة المنتشرة في تعز.

وأشار منسق المشروع جلال علي محمد الصوفي الى أن العمل الطوعي من قبل الشباب يعطي دفعة لروح التعاون والتكاتف ونشر أسمى آيات الخير ويحمل رسالة في الحياة يسعى الانسان لتحقيقها من اجل أبناء وطننا .. موجها رسالته الى ان يفكر كل شاب بكل الطبقات التي تحتاج إلى مد يد العون بكل حب وتفان لأجل البشرية .